[55] المسالة الثالثة: ماهية الروح ما قوله - أدام الله تعالى علوه - في الارواح وماهيتها، وحقيقة كيفيتها، ومالها عند مفارقتها الاجساد، وهل حياة (1) النمو وقبول الغذاء، والحياة التي هي في (2) الذوات الفعالة هل هي معنى أم لا؟ الجواب: إن الارواح عندنا هي أعراض لا بقاء لها، وإنما عبد الله تعالى منها الحي حالا بحال، فإذا قطع امتداد المحيى بها جاء الموت الذي هو ضد الحياة (3) ولم يكن للارواح وجود، فإذا أحيا الله تعالى الاموات (4) ابتدأت (5) فيهم الحياة التي هي الروح. والحياة التي في الذوات الفعالة هي معنى تصحيح العلم والقدرة، _____ (1) في النسخ: وهي حياة. (2) في ليس في م. (3) في " ج " وم ": الذي هو ضده. (4) الاموات " ليس في م. (5) في ب " و " ج و " د ": ابتدأ. _____